

(1) لامية الأفعال مع زيادات الحضرمي وابن زين - محمد بن

سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارسة الى مئة ابن مالك وهي منظومة في علم الصرف من بحر البسيط في مائة - [00:00:00](#)

واربعة عشر بيتا بين فيها ابن مالك اوزان الفعل وتصاريفه وكذلك ما الحق به من الاسماء واراد ان يتمن بها ما وقع من النقص في التصريف في الالفية وقد احاط نظمه هذا بالمهم من الفن - [00:00:18](#)

كما قال في اوله فهاك نظمن محيطا بالمهم وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملاء وقد ائتنى العلماء بلامية الافعال عنابة عظيمة وكتبوا عليها شروح كثيرة تزيد على الثلاثين منها شرح ابنه بدر الدين - [00:00:39](#)

ومنها فتح الاقفال وحل الاشكال المشهور بالشرح الكبير العلامة الحضرمي المعروف بحرق وهو شرح موسع وفيه تقسيمات وفوائد وتنبيهات وtentماتنظم بعضها على وزن ابن مالك وقافيته وقد انبرى لهذه الفوائد والتتمات في شرح بحرق - [00:01:01](#)
العلامة الحسن بن زين فنظمها على وزن لامية الافعال بن مالك وقافيتها وكتب اصل ابن مالك بالسوداد وكتب ما اضاف من الآيات من حمرة وكتب آيات الحضرمي بما ميزها هاي النظمين - [00:01:28](#)

ثم وضع طرة عليها واضطرة تعليق مختصر محكم يوضع بيانا لالفاظ متن ابتغاء حفظهما معا وطريقة الطلب هذه طريقة جرى عليها العلماء في بلاد شنقيط لحفظ نصوص العلم وضبط معانيها - [00:01:51](#)

وعدد الآيات التي زادها الحسن بن زيد ونظمها واحد وسبعون بيتا واضاف آيات الحضرمي وهي ثمانية ان شاء الله في اخر لامية في صياغة المفعول والمفعل من غير ثلاثي بيتان زادهما ابن الحسن بن زين - [00:02:14](#)

ابنه سموه حي وهذه الزيادات واحد وسبعون وثمانية واثنان هذه واحد وثمانون بيتا. اذا اضفتها الى مئة واربعة عشر كانت مئة وخمسة وتسعين هذا مجموع آيات اللامية مع الزيادات وستكون اللامية مع هذه الزيادات محل دراستنا ان شاء الله - [00:02:40](#)
وعلم الصرف نفيض لا غنى لطالب العلم عن دراسته والعنابة به وتعرف جلالة قدره بمعرفتي ثمرته من ذلك من ثمرة هذا العلم زيادة فهم الكتاب والسنة فانهما بلسان عربي مبين - [00:03:10](#)

وكل ما ازدلت علما باللسان العربي الذي من اهم فنونه فن الصرف ازدادت علما بالكتاب والسنة ولا يقف ذلك عند حد ومن فوائده صون اللسان عن الخطأ في الكلمات والوقاية من اللحن فيها - [00:03:35](#)

ومنها انك تستفيد توليد المشتقات وتعرف في الافعال ان اسم الفاعل من فعل مثلا يكون على زينة فاعل وان اسم المفعول من الثلاثي يكون على زينة مفعول وان اسم التفضيل يكون على افعل. والمرة على فعلة والهيئة على فعله - [00:03:58](#)
ومن فوائده معرفة مصادر الافعال المعجمات قد لا تستقصي في ذكر المصادر قد تجد فيها مصادر الثلاثي لكن لا تجد غالبا المصادر ما زاد على الثلاثي لأن مصادر ما زاد على الثلاثي - [00:04:22](#)

قياسية تعلم بقواعد الصرف فاستفعل مثلما مصدره الاستفعال كل فعل على استفعل مصدره الاستفعال وكل فعل على ان فعل مصدره الانفعال. لذا قد يظن الباحث في المعجمات انه ليس فيها ذكر لمصدر آآآ فعل معين وهو خماسي مثلا او سداسي. فيظن ان المعجمات اهميته وليس كذلك - [00:04:40](#)

فليس من شرط المعجمات ذكرى مقاييس اللغة معجمات تذكر مسموعاتها لذا لا ينتفع من معجمات النفع التام من لم يتقن علم الصرف الجمعة المصادر والافعال القياسية الاصل انها لا تذكر - [00:05:09](#)

على قواعد الصرف تفضل الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ومشايخي وللسامعين المسلمين اجمعين - [00:05:30](#)

رحمة الله تعالى الحمد لله لا ابغي به بدلًا حمدا يبلغ من رضوانه الامل. ثم الصلاة على خير الورى وعلا. سادتنا الله وحده الفضلاء وبعد من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبل. فهذا محيطا بالمهم وقد يحمي التفاؤل - [00:05:50](#)

المجرد ومعانيه تصاريفه فعل الفعل ضد تجريد او فعل يأتي ومقصود عين او على فعل وضعيف ثان او ان الياء اخره او عينه كالوقوع كما نقل وهو لمعنى عليه من يقوم به مجھول او كالذی عليه قد جبل. احسنتم بارک الله فيکم - [00:06:17](#)

خمسة الاول لابن مالك والبيتان بعده الحسن ابن زین. نعم رحمة الله الحمد لله لا ابغي به بدلًا حمدا يبلغ من رضوانه الامل ابتدأ نظمه بحمد الله والصلة على نبينا وعلى الله وصحبه - [00:06:42](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. قال ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادتنا الله وصحبه الفضلاء الحمد لله لا ابغي لا اطلب به يمكن ان يكون عائدا على اسم الكريم. لا ابغي بالله بدلًا. ويمكن ان يكون عائدا - [00:07:02](#)

إلى الحمد لا ابغي بالحمد بدلًا حمدا يبلغ من رضوانه او من رضوانه بالكسر والظلم لفتان مقروء بهما في المتواتر الامل ثم الصلاة على خير الورى وعلى سادتنا الله وصحبه الفضلاء - [00:07:20](#)

وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يا حز من اللغة الابواب والسبل. الفعل الذي يقابل اسمه الحرف من يحكم تصرفه اي تقلبه فيعرف كيف يصرفه من ماض الى مضارع الى امر وما يصاب من ذلك من احكم هذا واقنه - [00:07:41](#)

انا حريما ان يتقن لغة العرب وان ينال منها اقوى ساب وبعد فالفعل من يحكم تصرفه يحز من اللغة الابواب والسبل فهاك الفاء هي الفاء الفصيحة. يعني اذا كنت تزيد - [00:08:02](#)

ان تحكم تصرف الفعل فهاك اي خذ اسم فعل امر بمعنى خذ فهاك نظمن محيطا بالمهم من ذلك. من استحضر الامور الكلية توصل بها الى معرفة تفاصيل الامور بجزئية - [00:08:20](#)

مثلا اذا عرفت ان كل فعل على وزنه فعل بالظن فمضارعه على يفعل بالضم تعرف بذلك ما مضارع شرف؟ ان مضارع شرف يشرف وان مضارع سجوع يشجع وان مضارع كرم يكرم - [00:08:41](#)

ان مضارع نبول ينبل وقد يحوي التفاصيل من يستحضر الجملاء اذا استحضرت الجمل استحضار القواعد الكلية فانك تحوي تفاصيل ذلك اي تستحضر جزئياتها مثلا اذا عرفت ان كل فعل على وزنه فعل بالكسر - [00:08:59](#)

مضارعه يفعل بالفتح الا ما استثنى لا يشكل عليك مضارع فرح انه يفرح وصعد انه يصعد وضحك انه يضحك وشرب انه يشرب وهكذا رحمة الله تبنيه مجرد ومعانيه وتصاريفه مبنية - [00:09:18](#)

الابنية جمع بناء وهو الوزن يقال وزن وبناء وصيغة وبنية وبني لكتي والظن وهيئة وزن محل صيغة بناء وبنية وهيئة سواء وزن محل صيغة بناء وبنية وهيئة سواء ابانية المجرد المجرد هو الخالي من حروف الزيادة. وحروف الزيادة هي العشرة رجل مجموعة في قولك سألتموني - [00:09:48](#)

فيها متى كلمة منصور فيها حرفان زائدان كيف اعرف صرف الكلمة الحروف التي تسقط في تصاريف الكلمة لغير علة صرفية زائدة والتي تبقى هي الحروف الاصلية؟ انظر مثلا اه نصر ينصر - [00:10:26](#)

انصر ناصر منصور نصر نصاب ما الحروف التي لم تسقط في شيء من تصاريف هذه الكلمة النون والصاد والراء. فهذه هي الحروف الاصلية. اذا في قولك منصور الحرفان الزائدان احسنت وميمو والواو. والحرف الزائدة - [00:10:55](#)

لا تكون الا من حروف سألتمونيها لكن يستثنى شيئا الاول اذا تكرر الاصل مثل قدم الدال هنا زائدة الدال في قدم التي تكررت زائدة وليس من حروف سألتمونيها وكذلك اذا كان بدننا من حرف من حروف سألتمونيها - [00:11:21](#)

مثلا اصطبر هنا زائدة الاصل صبر الطاء زائدة وليس من حروف سألتمونيها لكنها بدل اذا اصطبر على وزنه افتعل ابديت التاء قال [00:11:54](#)
ومعانيه. المعنى واضح ما يقصد باللفظ هو المعنى -

المعنى هو ما يقصد باللفظ وتصاريفه التصنيف في اللغة التغيير والتحويل وتصريف الرياح اي تحويلها عن جهتها وهو في الاصطلاح [00:12:21](#)
علم باصول يعرف بها احوال تبنية الكلم التي ليست باعراب -

رحمه الله بفعل الفعل ذو التجريد او فعل يأتي ومكسور عين او على فعل المجرد له اربع ابنيه مشهور البناء الاول فعل لا مثل دحرج [00:12:46](#)
وهذرم اذا اسرع في كلامه -

وحسرج الحشرجة تردد النفس الثاني فعل مثل كروما وشجعا ونبيل والثالث مثل علم وفهم وحفظ والرابع فعال مثل نصارى وضرب [00:13:10](#)
وفتح وفي بعض النسخ فعل ذو التجريد او فعل بالفتح -

يأتي مكسور عين او على فعل بالضم اذا مجرد له اربعة اه او زان هذا عند البصريين والковيون يزيدون المبني للمفعول ستكون ستة [00:13:44](#)
يزيدون فعل وفعلنا اذا كان معتمد ما عليه البصريون هذا الذي جرى عليه ابن مالك -

هنا في اللامية يزيدون ببني المفعول فعل هذا من الثلاثي وفعل من الرباعي يعني مجرد هنا اما رباعي مجرد او ثلاثي مجرد الرباعي [00:14:10](#)
مجرد فعل لا والثلاثي المجرد فعل وفعل وفعل -

ثم نبه الى اربعة امور قليلة في المعموم العين قال تضعييف ثان وهذا البيت هو اول بيت من زيادات الحسين ابن زين على ابن مالك [00:14:37](#)
تضعييف ثان لو ان الياء اخره -

او عينه كالوقوع قل ما نقل الاول تضعييف ثان يعني ان فعل المضاعف المضعف ما هو؟ هو ما عينه ولا هو من جنس. ما عينه ولاته من جنس هو المضعف بغير لبس - [00:14:59](#)

يعني مثلا من غيري فاولا صد هذا مضعف شد هذا مضعف فيقول يعني هذا الوزن لم يأتي مضعفا في اللغة. الا على وجه القلة [00:15:22](#)
واللغويون اتفقوا في هذا الباب على لبى فقط -

نبا صار دالب هذا الذي اتفقوا عليه وغير لبى منقول عن افراد منهم ليس غير لبى صار ذلك طبعا لبى اصلها لبى يعني لكن هو لا يجوز ان تقول لببة - [00:15:44](#)

هنا ادغام واجب فمثلا تقول لببت وايضا تقول مثلا يا زيد فككت ويما زيد دمومت الدمامنة الشكل هذا الثالث وتقول ضببت الارض [00:16:07](#)
كثرت ذبابها وتقول سررت يا زيد فزید شریر -

هذا الخامس والسادس عجز في الناقة. اذا طاق مجرى اللبن منها فهذه ستة واللغويون اتفقوا في هذا الباب على لبى فقط وغيرها من قول عن افراد منه ليس غيره وبعض من يذكر هذه الافعال يقول مثلا دم ماء - [00:16:42](#)

الاصل من هنا ان الادغام واجب لكن هو يقول دمهما لانه لا يليق به ان يخاطب فيقول دمت مثلا يقول دمهما والا فالادغام هنا واجب [00:17:06](#)
هذا قول تضعييف ثان قلما نقل -

ثم قال او ان الرياء اخره هذا ايضا قريب لم يأتي فعل يا اي اللام سوى فعل واحد هو فهو فقط صار ذا نهاية اي صار ذا عقل واصله انه [00:17:25](#)
يا -

اللام يعني هنا الياء وقعت لام فعل اثر ضم الياء اذا وقعت لام فعل اثر ضم فانها تقلب واوا فقالوا ما هو الثالث قوله او عينه يعني [00:17:54](#)
كون الياء اين لم يأتي فعل يا اي اللام -

انا هيئة فقط ومعنا هيئة حست هيئته نعم لم يأتي فاعلة لاحظ وقال او ان الياء اخره اذا لم يأتي فعل يا اي اللام الا على وجه القلة [00:18:19](#)
وذلك في فعل واحد -

وهو نهوا كذلك ايضا لم يأتي يا اي العين الا على وجه القلة كما قال قلما نقل وهو هيئة حست هيئته اذا تضعييف ثان قل ما نقل يعني [00:18:42](#)
مجيء فعل مضاعفا هذا قليل -

اولا يا اخره كذلك قبل ما نقل يعني مجيء فاول يا اي اللام قريب او عينه يعني ان الياء عين فمجيء فعل يا اي العين ايضا قريب قال

كالوقوع هنا اي وضع عن الضمير يعني كوقوعه - 00:19:06

والمحضون تدعى. الواقع التعدي. اذا قيل هذا فعل واقع اي فعل متعد يسمى واقعاً ومتعدياً ومجاوزاً وهو الذي ينصب المفعول به بنفسه الواقع قلماً نقلماً يقول ان هذا الوزن فعل - 00:19:28

من الاوزان اللازم لازم اي لا ينصرف به بنفسه. تقول شجع زيد ونبيل عمرو وكرم خالد وربما سمع على وجه القلة التعدي فيها وذلك بالتضمين ويذكرون مثاليين الاول قول اه نصر ابن سيار وكان اميراً خراسان في ايام الدولة الاموية - 00:19:52

بكم الدخول في طاعة الكرمانى رحب لكنه ضم معه معنى وسع رحوا بكم الدخول في طاعة الكرمانى اي وسعكم لذلك نصب مفعولاً به هنا وهو الكهف رحوا بكم والشاهد الثاني - 00:20:25

ما يروى عن علي رضي الله عنه انه قال ان بسراً قد طلع اليمن على وزنه فعول وهو فعل نازل لكنه ضمنه معنى فعل متأنٍ هو بلغ طلوع اليمن اي بلغ اليمن - 00:20:51

اذا هذا قوله تضليل ثانٍ او النبي اخره او عينه كالواقع قلماً هذه الاربعة قليلة في فعله. الاول ان يأتي مضعفاً الثاني ان يكون يا اي اللام. الثالث ان يكون احسنت يا اي العين. نعم - 00:21:14

والرابع ان يكون متعديات ثم قال رحمة الله وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبن يقول يأتي بافعال الجبلة الجبلة هي الغريرة والطبيعة والسرجية والفطرة - 00:21:34

هذه كلها بمعنى واحد افعال السرجية والطبيعة مثل جابونا هذى طبيعة فيه وشجوعة وحسن قال وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كلامي عليه قد جبل او تكون البنات على صفة مكتسبة ليست بالنية لكنها صارت لمن اكثر تعاطيها وتمرسها - 00:21:56

صارت كالطبع مثل ماذا ان يقال مثلاً فقهاء اي صار الفقه سجية لها فصوح صار فصيح حتى صارت فصاحتكم الطبع لها لما تنشأ وراء صار شاعراً الشعر كالطبع له وفي الحديث في الصحيحين خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - 00:22:29

اذا فقهوا قال نووي بضم القاف على المشهور وحكي كسرها اي صاروا فقهاء عالمين بالاحكام الشرعية الفقهية هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم جزاكم الله خيراً سبحانك الله وبحمدك - 00:23:01

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:28